

نظري كتب القوم • كما الامام الرازي قدس الله روحه
لما ظهر له الغلط في مسئلة يعتقد هامتها
ثلاثين سنة نكاحاً شديداً وقال كيف حالنا
في باقي المسائل فانتهز الشيخ الألب الفرضه في دلالة
على العلم المصحح الذي لا تتركه الشبهة فحصل له
به تلك بركة عظيمة • وقد صارا أهل العقول اللذان
نظروا كيف كانت الحقيقة لتتبع المسائل العلمية وهذا
ظاهر لا يخبر عليهم • ولاهل الكشف علوم أخرى
وراء طور العقل ليس لهم مجال فيها اصلاً • فلو
سئلوا أهل العقول عن كلامهم في الجهادي لما
فهموه فكيف في النهايات • فإياك ان تعتر عقل
هذا الكلام الذي ذكره هذا الامام • فان علم الحقيقة
شجرة المهادية والتقوى • قال تعالى والذين حقا
هدوا فبينا لنهيه بينهم سبلنا وان الله لهم محسنين
وقال تبارك وتعالى ان الله قد هدانا لهذا
بقدرنا • وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين

هم محسنون

هم محسنون • وقال تعالى اتقوا الله ويعلمكم
الله • وقال تعالى ان تتقوا يجعل لكم فرقا نا • وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله
يؤتكم كفو من رحمته ويجعل لكم نورا متمشون به
والآيات التي تشير الي هذا المعنى كثيرة من كتاب
الغزاة الكريم • وقد صح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من علم بها علم ورثه الله علم عالم
يعلم • وروي عنه ايضا انه قال من اخلص
الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه • ولو كان لهذا العلم اللذي سبب غير
التقوى والاخلاق المذكورة • وقد رتب الله سبحانه
ولنا رسوله ذلك على التقوى • وخبره من ق
ودليل على انه ليس سبب ذلك وان كان يجوز
عقلا ان يكون للشئ الواجبه اسباب كثيرة • فكل من يترك
بالعقل وجدة الوجود ومعية الله مع الاشياء وشهود